

تفسير الجالين

35 - { ا } نور السموات والأرض { أي منورهما بالشمس والقمر { مثل نوره } أي صفته في قلب المؤمن { كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة } هي القنديل والمصباح السراج : أي الفتيلة الموقودة والمشكاة : الطاقة غير النافذة أي الأنبوبة في القنديل { الزجاج كأنها } والنور فيها { كوكب دري } أي مضيء بكسر الدال وضمها من الدرء بمعنى الدفع لدفعها الظلام وضمها وتشديد الياء منسوب إلى الدر : اللؤلؤ { توقد } المصباح بالماضي وفي قراءة بمضارع أو قد مبنيا للمفعول بالتحسانية وفي أخرى توقد بالفوقانية أي الزجاج { من } زيت { شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية } بل بينهما فلا يتمكن منها حر ولا برد مضران { يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار } لصفائه { نور } به { على نور } بالنار ونور ا : أي هداه للمؤمن نور على نور الإيمان { يهدي ا } لنوره { أي دين الإسلام } من يشاء ويضرب { ا } الأمثال للناس { تقريبا لأفهامهم ليعتبروا فيؤمنوا } وا { بكل شيء عليم } ومنه ضرب الأمثال